Al-Muraikhi. Ghannam. (2021). The administrative and academic obstacles that postgraduate students face while preparing their theses. *Journal of Educational Science, 7 (*2), 191-228.

Title: The administrative and academic obstacles that postgraduate students face while preparing their theses

Dr. Ghannam Al-Muraikhi

Abstract:

The study aimed to identify the administrative and academic obstacles that postgraduate students in the Faculty of Education at Imam Muhammad Bin Saud Islamic University face while preparing their theses. To achieve this objective, a sample of students (n= 302) was selected. The descriptive approach was applied. A survey was applied that consisted of (31) items; it was divided into three sections. The study reached the following results: the administrative obstacles facing postgraduate students came with a (medium) level of agreement, while the academic obstacles came as (high); the suggestions that contribute to solving administrative and academic obstacles facing the postgraduate students came as (high). It was also found that there were no statistically significant differences related to the administrative and academic obstacles facing the postgraduate students attributed to the sex variable, while statistically significant differences related to the course variable were found for the benefit of master students.

Keywords: obstacles, administrative, academic, postgraduate, theses.

المريخي، غنام بن هزاع. (٢٠٢١). المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا في كليَّة التَّربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة في إعداد رسائلهم العلميَّة. *مجلة العلوم التربوية*، ٧ (٢)، ١٩١–٢٢٨.

المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا في كليَّة التَّربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة في إعداد رسائلهم العلميَّة

د. غنام بن هزاع المريخي[1]

المستخلص:

هدفت الدِّراسة إلى التَّعرُّف على المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، ولتحقيق هذا الهدف، اختيرت عيِّنةٌ تكوَّنت من (٣٠٢) من الطلاب والطالبات، واستُخدم المنهج الوصفيُّ المسحيُّ، وطُبِّقت استبانةٌ تضمَّنت (٣١) عبارةً، موزعةً على ثلاثة محاور، وتوصَّلت نتائج الدِّراسة إلى التَّالي:

أنَّ المشكلات الإداريَّة التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة من وجهة نظرهم، جاءت بدرجةٍ (متوسطةٍ)، بينما جاءت المشكلات الأكاديميَّة التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة من وجهة نظرهم، بدرجةٍ (كبيرةٍ)، كما جاءت المقترحات التي تسهم في حل المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة بدرجةٍ موافقةٍ (كبيرةٍ)، وتوصَّلت الدِّراسة إلى أنَّه لا توجدت فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ حول المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، تعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ، تُعزى لمتغير البرنامج الدراسي، وقد كان لصالح طلاب الماجستير.

الكلمات المفتاحية: المشكلات، الإداريَّة، والأكاديميَّة، الدِّراسات العليا، رسائلهم العلميَّة.

[1] أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، galmrikhi@gmail.com.

مقدِّمة:

مع التطوَّر التِّقنيِّ والعلميِّ الهائل أصبحت الجامعات في المملكة العربية السعودية، وفي العالم أجمع، تقوم بأدوارٍ استراتيجية لتطوير المجتمع، والوصول إلى التنمية المستدامة، وذلك من خلال السياسات الجديدة للتعليم العالي، بالإضافة إلى تحسين مستويات التَّدريس الجامعيِّ، والاهتمام بالبحث العلميِّ، والتَّطوير الإداريِّ والأكاديميِّ، وهذا يتَّفق مع رؤية المملكة (٢٠٣٠)، والتي من أهدافها الطموحة أن تصبح خمس جامعاتٍ سعوديَّةٍ ضمن أفضل (٢٠٠) جامعةٍ عالميَّةٍ.

ويرى فيفلنن (Vehvilainen, 2009) أنَّ دور الجامعة كمؤسَّسةٍ تعليميَّةٍ تطوَّر بشكلٍ كبيرٍ في وقتنا الحاضر، وأصبح يقوم بأدوارٍ بالغة الأهمية في المجتمع على اختلاف مراحل تطوُّره الاجتماعيِّ والسياسيِّ والاقتصاديِّ والثقافيِّ، ولم يعد دورها مقتصرًا على الأهداف التقليدية التي أسِّست عليها الجامعات في بداية الأمر، بل امتدَّ الأمر وتطوَّر ليشمل جميع الجوانب العلميَّة والسياسيَّة والاجتماعيَّة والاقتصاديَّة، ومن مرحلة تلقين الطلاب إلى مرحلة البحث العلميِّ.

لقد أصبح البحث العلميُّ الذي يقوم به الطلبة بالجامعات من الأسس المهمة التي تساعد المجتمع على الرُّقي في شتَّى مجالات الحياة، لذلك يجب على القيادات التربوية في الجامعات الاهتمام بإعداد طلاب الدِّراسات العليا، وإكسابهم مهارات البحث العلميِّ، وإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجههم عند القيام برسائلهم العلميَّة؛ كي يتمكنوا من إبراز قدراتهم ومواهبهم في هذا المجال الهامِّ (Zaffron, and Dave, 2009).

ويضيف كاي (٢٠٠٩) أنَّه يجب الاهتمام بطلبة الدِّراسات العليا، وبالأبحاث التي يقومون بتنفيذها؛ للحصول على الدَّرجات العلميَّة؛ لأنَّها تمثِّل القاعدة الأساسيَّة التي ينطلق منها البحث العلميُّ في أيِّ دولةٍ.

ومن هنا جاء الاهتمام بإجراء الدِّراسة الحاليَّة؛ لتقصِّي واقع المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، وإيجاد الحلول والمقترحات التي تساهم في حلِّها أو خفض نسبتها ما أمكن.

مشكلة الدِّراسة:

تعدُّ الجامعات في المملكة العربية السعودية من المؤسَّسات المؤثرة في إعداد القيادات

المستقبلية، وفي تحقيق التنمية المستدامة، وازدهار المجتمع؛ لأنَّها تؤثر في سلوكيات الطلاب، وتوجههم التوجيه السليم، الذي يحقِّق التفاعل الإيجابي والناجح مع المجتمع الذي يعيشون فيه، ولذلك فإنَّ تطوير مهاراتهم وقدراتهم في مجال البحث العلميِّ، يعدُّ الركيزة الأساسيَّة لتحقيق تلك الأهداف.

وتعد الجامعات في الوقت الحاضر من المؤسَّسات التعليميَّة والتربوية المهمة، التي تساهم في تطوير المجتمع في جميع المجالات الإداريَّة والاجتماعيَّة والثقافيَّة والسياسيَّة، وهي المؤسسة الأجدر لحلِّ جميع الصعوبات والمشكلات التي تواجه الحياة العامة في المجتمع، وهذا يتطلَّب من القيادات الإداريَّة والتربويَّة في الجامعات تأمين احتياجات البحث العلميِّ، سواءً ألطلاب الدِّراسات العليا كانت أم لأعضاء هيئة التَّدريس، والعمل على حلِّ جميع المشاكل التي تواجههم أثناء تنفيذ أبحاثهم العلميَّة (Maki, & Borkowski, 2006) .

وعلى الرغم من أهمية تنمية قدرات طلاب الدِّراسات العليا، وإكسابهم مهارة البحث العلميِّ، إلا أنَّ هناك العديد من المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة والماليَّة التي تواجه هؤلاء الطلبة في إعداد رسائلهم العلميَّة، وهذا ما توصَّلت إليه العديد من الدِّراسات التي أجريت في هذا الموضوع، والتي منها دراسة المجيدل وشماس (٢٠١٠)، التي توصَّلت إلى أنَّ المشكلات الإداريَّة هي أعلى المعوِّقات، التي تحدُّ من البحث العلميِّ، في كليَّة التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس.

كما حاولت بعض الدِّراسات العربية تسليط الضوء على وجود مشكلاتٍ متعدَّدةٍ، تواجه الطلاب في إعداد رسائلهم العلميَّة، والتي من بينها دراسة الدباس (٢٠١١)، التي توصَّلت إلى أنَّ الطلاب يواجهون عدَّة مشكلاتٍ موزَّعةٍ على الجوانب (الإداريَّة والفنيَّة والماليَّة)، وأوضحت دراسة سارة سالم (٢٠١٧) أنَّ هناك عددًا من المشكلات التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، وقد احتلت المشكلات المالية المرتبة الأولى، ثم المشكلات الإداريَّة، وأخيرًا المشكلات الفنية. وعلى الرغم من نتائج الدِّراسات المحلية والعربية التي توصَّلت إلى وجود عددٍ من المشكلات التي تواجه الطلبة في إعداد رسائلهم العلميَّة، إلا أنَّه ما زالت تلك المشكلات بحاجةٍ إلى الحلِّ؛ ولأهمية ذلك جاءت هذه الدِّراسة؛ لإلقاء المزيد من الضوء والتَّعرُّف على المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، وعليه فقد صيغت مشكلة الدِّراسة الحاليَّة على النَّحو الآتي: ما المشكلات

الإداريَّة والأكاديميَّة التي تواجه طلاب وطالبات الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة؟

أسئلة الدِّراسة:

ستحاول هذه الدِّراسة الإجابة على الأسئلة التَّالية:

١. ما المشكلات الإداريَّة التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، من وجهة نظر الطلبة؟
٢. ما المشكلات الأكاديميَّة التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، من وجهة نظر الطلبة؟
٣. ما المقترحات التي تسهم في حلِّ المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، من وجهة نظر الطلبة؟
٤. هل توجد فروقٌ في استجابة مجتمع الدِّراسة حول المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، تُعزى لمتغيري الجنس والبرنامج الدراسي (ماجستير، دكتوراه)؟

أهداف الدِّراسة:

ستحاول هذه الدِّراسة تحقيق الأهداف التَّالية:

- التَّعرُّف على المشكلات الإداريَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، من وجهة نظر الطلبة.
- التَّعرُّف على المشكلات الأكاديميَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، من وجهة نظر الطلبة.
- تقديم عددٍ من المقترحات، التي تسهم في حلِّ المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، من وجهة نظر الطلبة.

أهمية الدِّراسة:

تنبع أهمية الدِّراسة من عدَّة اعتباراتٍ، أبرزها ما يلي:

- تكمن أهمية الدِّراسة في تناولها للمشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، مما يساهم في مساعدة القيادات التربوية في الجامعة؛ لإيجاد الحلول المناسبة لها.
- تسهم هذه الدِّراسة في مساعدة طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، على حلِّ المشكلات، التي تواجههم في إعداد رسائلهم العلميَّة.
- تقدِّم هذه الدِّراسة عددًا من المقترحات، التي تسهم في حلِّ المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة.
- تقدِّم هذه الدِّراسة مجموعةً من التوصيات والمقترحات، التي تساعد المسؤولين، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، على إيجاد آليَّاتٍ وإجراءاتٍ، تساهم في مساعدة طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، على إعداد رسائلهم العلميَّة، وتخفِّف من المشكلات الإداريَّة.

حدود الدِّراسة:

الحدود الموضوعية: دراسة المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، من وجهة نظر الطلاب، وتقديم عددٍ من المقترحات، التي تسهم في حلِّ المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة.

الحدود المكانية: كليَّة التَّربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة.

الحدود البشرية: طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ.

مصطلحات الدِّراسة:

المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة:

تعرَّف المشكلات الإداريَّة بأنَّها: جميع الإجراءات الإداريَّة، التي تعيق مساعدة الطلبة على اختيار المشرف على الرسالة، والخطابات الرسمية التي تسهل مهمة الباحث؛ لتطبيق الدِّراسة (المغربي، ٢٠١٣، ص٧).

وتعرَّف المشكلات الإداريَّة إجرائيًّا، في هذه الدِّراسة بأنَّها: جميع المعوِّقات والصعوبات الإداريَّة، التي يواجهها طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، والتي تبدأ باختيار المشرف على الرسالة، وما يحتاجه من كتبٍ ومراسلاتٍ؛ لتسهيل مهمَّة تنفيذ الرسالة، وتطبيقها على عيِّنة الدِّراسة.

تعرَّف المشكلات الأكاديميَّة بأنَّها: جميع الصعوبات التي تواجه الطالب في اختيار مشكلة البحث، وكتابة الخطة، والحصول على المراجع والدِّراسات السابقة، وتصميم أدوات الدِّراسة وتحكيمها، وإجراء تحليلٍ للبيانات، ومناقشتها (الدباس، ٢٠١١، ص ٨).

وتعرَّف المشكلات الأكاديميَّة إجرائيًّا، في هذه الدِّراسة بأنَّها: جميع الصعوبات التي يواجهها طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في اختيار مشكلة البحث، وكتابة الخطة، والحصول على المراجع والدِّراسات السابقة، وتصميم أدوات الدِّراسة وتحكيمها، وإجراء تحليلٍ للبيانات ومناقشتها.

الرسائل العلميَّة: هي صفةٌ تطلق على البحوث الأكاديميَّة بصفة عامَّةٍ، ويُقصد بها مجموعةٌ من الخطوات المحدَّدة؛ لإجراء البحث العلميِّ (السراحين، ٢٠١٢، ص٨).

وتعرَّف الرسائل العلميَّة إجرائيًّا، في هذه الدِّراسة بأنَّها: جميع أبحاث التخرج، التي يقوم بها الطلبة، في برنامجي الماجستير والدكتوراه، بعد أخذ الموافقة عليها من عمادة الكليَّة، والتي تعدُّ متَّطلبًا؛ لنجاح الطالب في البرنامج الدراسي، وتخضع لقياس ومعايير كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة.

طلاب الدِّراسات العليا: هم طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلاميَّة، في الفصل الدراسي الأول، من العام الجامعي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ.

الإطار النظري:

تعدُّ نتائج البحوث العلميَّة التي يجريها الطلاب في الدِّراسات العليا، من أهمِّ مقوِّمات نجاح وتطوير الممارسات الإداريَّة والتربوية في الميدان؛ فهي تتناول منظومة العمل الإداريِّ وأساليب تطويره، وأهم الممارسات التربوية التي تستند على أهم الخبرات العالمية الناجحة، وبذلك فإنَّ نتائجها تساهم في التنمية المستدامة، وتلبِّي حاجات المجتمع، إذا ما أحسن توجيهها بصورةٍ مناسبةٍ. (المفتي، ٢٠١٨، ص٥٥)

لذلك أصبح الاهتمام بالبحث التربوي، والدِّراسات العلميَّة التي يقوم بها أعضاء هيئة التَّدريس، وطلاب الدِّراسات العليا في الجامعات العربية، مطلبًا اجتماعيًّا؛ لمواكبة تطوُّرات الحاضر، والاستجابة لمطالبه، في ظلِّ ما تعانيه العديد من الجامعات، في كثير من الدُّول النامية، من تراجعٍ في أدوارها، وعجزها عن الاستجابة للإقبال المتزايد على التعليم. (Joshua, 2017: 3).

ويشير دهشان (٢٠١٥، ص٤٩) إلى أنَّ البحث التربويَّ الذي يقوم به طلاب الدِّراسات العليا، في الجامعات العربية بشكلٍ عام، يواجه العديد من العقبات والمشكلات الآنيَّة والمستقبليَّة، وهذه العقبات والمشكلات تتنوع ما بين تحدياتٍ موجودةٍ بالفعل، كالمشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة التي تواجه الطلاب، وتحدياتٍ من المتوقَّع حدوثها، تتعلق بوضع أطرٍ جديدةٍ؛ لتطوير أبحاث طلاب الدِّراسات العليا؛ لتواكب التحديات المستقبلية التي تواجه المجتمع.

ويعاني بعض طلاب الدِّراسات العليا في الجامعات العديد من المشكلات، التي تواجههم في إعداد رسائلهم، والتي من أهمها: صعوبة تحديد مشكلة البحث، وصياغتها بشكلٍ واضحٍ ودقيقٍ قابلٍ للدراسة، والذي يمثل المدخل في إجراءات البحث التربوي؛ حيث تعدُّ المعرفة الدقيقة والمتعمقة بالمشكلة مطلبًا أساسيًّا، لا بدَّ من توافره؛ للوصول إلى تفسيرٍ لها، ومعالجتها. (Vehvilainen, 2009: 191).

وهناك العديد من المشكلات التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، والبحث العلميِّ في الجامعات السعودية، والتي من بينها التَّالي:

أولاً: المشكلات الإداريَّة: إنَّ الكثير من الجامعات في البلاد العربية ما زالت تمارس أنماطًا إداريَّةً تقليديَّةً، بحيث تتمركز السلطة في مؤسسات التعليم العالي في أيدي فئةٍ محدودةٍ جدًّا، من القيادات الإداريَّة العليا في الجامعة، الأمر الذي يترتب عليه انعدام تفويض السلطة

للحلقات الإداريَّة الوسطى والدنيا، مما ينتج عنه انعكاساتٌ سلبيَّةٌ على طلاب الدِّراسات العليا. (سالم، ٢٠١٧، ص٢٥).

ثانيًا: المشكلات الماليَّة: تتطلب بعض الأبحاث التي يقترحها الطلاب نفقاتٍ ماليَّةً كبيرةً يعجزون عن توفيرها، وبالتَّالي يُتخلَّى عن هذه الأبحاث؛ لعدم توفر مخصَّصاتٍ ماليَّةٍ كافيةٍ في الجامعة؛ لدعم أبحاث الطلاب. (المفتي، ٢٠١٨، ص٥٢).

ثالثًا: المشكلات الأكاديميَّة: يعاني كثيرٌ من طلاب الدِّراسات العليا من ضعف قدرتهم على وضع خطة البحث، إضافةً إلى صعوبة صياغة أسئلة الدِّراسة وفرضياتها البحثية؛ فهي تمثل مؤشِّرًا لسعة تفكير الباحث، ومستوى تعمُّقه في تفسيراتٍ لمشكلة بحثه، وتساعد الباحث على تحديد الحقائق التي يمكن جمعها وكيف تُنظَّم وتُعرض. كما أنَّ المعرفة الواسعة بالدِّراسات والبحوث السابقة تمكِّن الباحث من بناء فرضياتٍ بحثيَّةٍ صادقةٍ Zaffron, and (Dave, 2009).

كما تعدُّ عملية بناء أدوات البحث؛ من أجل جميع البيانات، إحدى المشكلات التي تواجه الطلبة، وتقدير حجم العيِّنة؛ لتحقيق أهداف البحث، وضبط المتغيرات الدخيلة، من المشكلات الأكاديميَّة التي تواجه الطلبة. (الكبيسي، ٢٠١١، ص٦).

رابعًا: مشكلة التواصل والتنسيق بين طلاب الدِّراسات العليا، والمشرفين على رسائلهم العلميَّة: يمثل التواصل بين الطالب والمشرف العلميِّ على الرسالة العمود الفقري في تسهيل مهمة الطالب في إنجاز بحثه؛ فالمشرف هو الذي يزوِّد الطالب بالمعلومات والتوجيهات؛ التي تسهل قيام الطالب بخطوات البحث، كما أنَّه يسهم في وقايتهم من المشكلات، التي يقع فيها طلاب الدِّراسات العليا، من خلال تقديم التغذية الراجعة المناسبة، وعلى الرغم من أهمية التواصل والتنسيق بين المشرف العلميِّ والطالب، إلا أنَّ هناك بعض العقبات التي تحدُّ من هذا التواصل. (Joshua, 2017).

خامسًا: المشكلات المتعلقة بالمجتمع: بما أنَّ بحوث الطلاب تُطبَّق في مؤسَّسات المجتمع، سواءً أفي القطاع الحكومي أم الأهلي، فإنَّ تلك المؤسَّسات إما أن تكون مشجعةً على تطبيق البحوث أو إعاقتها، فالمؤسَّسات التي تنظر إلى الباحث نظرة الاحترام، وتعمل على تبنِّي وقبول الدِّراسات، التي ينتجها طلاب الدِّراسات العليا في الجامعات، فهي بهذا تساعد على مواصلة البحوث العلميَّة، بينما إذا كان هناك فجوةٌ بين ما يريده المجتمع، وما يقوم به

الطلاب من أبحاثٍ، فإنَّ هذا يحدُّ من الإنتاجية العلميَّة، ويعرقل مسيرتها. (السراحين، ٢٠١٢، ص٢١).

من خلال العرض السابق يتَّضح أنَّ طلاب الدِّراسات العليا يتعرضون للعديد من المشكلات، التي تواجههم في إعداد رسائلهم، فالمشكلات الإداريَّة يمكن للقيادات التربوية في الجامعات حلُّها، من خلال إيجاد آليَّاتٍ وإجراءاتٍ تساهم في تطوير العمل الإداريِّ بالجامعة، وتسهيل الإجراءات على الطلاب، وأما بالنسبة للمشكلات الأكاديميَّة، فيجب على الجامعات إعادة النظر بالبرامج والمساقات التي يدرسها الطلاب، والاهتمام بالمساقات الدراسية، التي تنمي مهارات البحث العلميِّ لدى الطلاب.

الدِّراسات السابقة:

من خلال مراجعة الباحث للدِّراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدِّراسة الحاليَّة، والتي ستُعرض مرتبةً من الأقدم إلى الأحدث حسب سنة نشرها، على النَّحو الآتي:

هدفت دراسة فيفلنن (Vehvilainen, 2009) إلى التَّعرُّف على تصوُّرات الطلاب، حول المشكلات المرتبطة بصياغة مشكلة البحث، ولتحقيق هذا الهدف، اختيرت عيِّنةٌ تكوَّنت من (٣٦) طالبًا وطالبةً، من مستوى الماجستير في الجامعات النرويجية، واعتُمد في هذه الدِّراسة على المنهج النَّوعيِّ، واستُخدمت المقابلة للحصول على المعلومات من عيِّنة الدِّراسة، وأشارت نتائج الدِّراسة إلى أنَّ غالبية أفراد العيِّنة لديهم مشكلاتٌ مرتبطةٌ بصياغة مشكلة البحث في رسائل الماجستير، كما توصَّلت الدِّراسة إلى أنَّ المشرف على الرسالة لا يقدِّم التغذية الراجعة الناقدة والضرورية لمساعدة الطالب على كتابة الرسالة.

وأجرى ننتي (Nenty, 2009) دراسةً، هدفت إلى التَّعرُّف على المشكلات التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كتابة الأبحاث العلميَّة، في جامعة (بيتسوانا)؛ ولتحقيق ذلك اختيرت عيِّنةٌ تكوَّنت من (٧٨) طالبًا وطالبةً، واستُخدم المنهج الوصفيُّ، والاستبانة في جمع المعلومات من عيِّنة الدِّراسة، وتوصَّلت نتائج الدِّراسة إلى أنَّ المشكلات التي تواجه الطلبة جاءت بدرجةٍ متوسطةٍ، وتمثَّلت أغلب المشكلات التي تواجه الطلبة على النَّحو التَّالي: اختيار مشكلة البحث، ضعف امتلاك المهارات الإحصائية المتعلقة بالبحث، توجُّه الطالبات نحو البحوث النَّوعية أكثر من البحوث الكمية.

كما هدفت دراسة أمية رحمة (٢٠١٠) إلى التَّعرُّف على المشكلات التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في تخصُّص الإدارة التربوية في الجامعة الأردنية؛ ولتحقيق ذلك اختيرت عيِّنةٌ تكوَّنت من (٣٦) عضوًا من هيئة التدريس، و(٣٣٢) طالبًا وطالبةً، واستُخدم المنهج الوصفيُّ، والاستبانة لجمع البيانات، وتوصَّلت النتائج إلى أنَّ المشكلات التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في تخصُّص الإدارة التربوية، في الجامعة الأردنية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس والطلاب، جاءت بدرجةٍ متوسطةٍ، وأنَّ هناك فروقًا في استجابة عيِّنة الدِّراسة، تُعزى لمتغير الجنس، وكان لصالح الذكور، ولمتغير المستوى الدراسيِّ، وكان لصالح الماجستير.

وأجرى الدباس (٢٠١١) دراسةً هدفت إلى التَّعرُّف على مشكلات البحث العلميِّ، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا بالجامعة الأردنية، وعلاقتها بدافعيَّتهم وتحصيلهم الأكاديميِّ، ولتحقيق هذا الهدف اختيرت عيِّنةٌ تكوَّنت من (٦٠٠) طالبٍ وطالبةٍ، موزَّعين على (١٩) جامعةً، واعتُمد المنهج الوصفيُّ والاستبانة لجمع البيانات، وتوصَّلت النتائج إلى أنَّ المشكلات التي تواجه الطلاب، جاءت بدرجةٍ متوسطةٍ، وهي موزَّعةٌ على الجوانب (الإداريَّة والفنيَّة والماليَّة)، وأنَّها تؤثر سلبًا على دافعيَّتهم ، بينما لم تؤثر على تحصيلهم، وأنَّ هناك علاقةً سلبيَّةً بين مشكلات البحث العلميِّ ودافعيَّة الطلاب.

وهدفت دراسة ماجدة السراحين (٢٠١٢) إلى التَّعرُّف على مشكلات إعداد الرسائل الجامعية، في كليات التَّربية بالجامعات الأردنية الرسمية، ولتحقيق ذلك اختيرت عيِّنةٌ بلغت (٢١١) عضوًا من هيئة التدريس، و(٣٦٨) طالبًا وطالبةً، واعتُمد على المنهج الوصفيِّ والاستبانة، وتوصَّلت النتائج إلى أنَّ درجة المشكلات التي تواجه الطلاب في إعداد الرسائل الجامعية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس والطلاب، جاءت مرتفعةً، كما وجدت فروقٌ تُعزى لمتغير الجنس، وقد جاءت لصالح الذكور.

وقد هدفت دراسة أحلام المغربي (٢٠١٣) إلى التَّعرُّف على المشكلات، التي تواجه الطلبة في الأبحاث الميدانية، بقسم التَّربية الإسلاميَّة والمقارنة، في كليَّة التَّربية بجامعة أم القرى، ولتحقيق ذلك اختيرت عيِّنةٌ مكوَّنةٌ من (١٧) عضوًا من هيئة التدريس، و(٤٣) طالبًا وطالبةً، واستُخدم المنهج الوصفيُّ والاستبانة، وتوصَّلت نتائج الدِّراسة إلى أنَّ المشكلات التي تواجه الطلبة في الأبحاث الميدانية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس، جاءت بدرجة موافقةٍ عاليةٍ، في حين جاءت بدرجة موافقة متوسطةٍ، من وجهة نظر الطلاب. كما وجدت فروقٌ دالَّةٌ إحصائيًّا، تُعزى لمتغيري الجنس والمرحلة العلميَّة (بكالوريوس، ماجستير).

كما هدفت دراسة سارة سالم (٢٠١٧) إلى التَّعرُّف على المشكلات، التي تواجه طلاب الدارسات العليا، في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصَّة، في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم، من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميَّة، ولتحقيق ذلك اختيرت عيِّنةٌ تكوَّنت من (٨٤) رئيس قسمٍ، و(٤٨٦) طالبًا، واستُخدم المنهج الوصفيُّ والاستبانة لجمع البيانات، وتوصَّلت نتائج الدِّراسة إلى أنَّ درجة المشكلات الإداريَّة والفنيَّة والماليَّة التي تواجه طلاب الدارسات العليا، في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر رؤساء الأقسام متوسطة، واحتلَّت المشكلات الماليَّة المرتبة الأولى، ثم المشكلات الإداريَّة، وأخيرًا المشكلات الفنية. ووجِدت فروقٌ تُعزى لمتغير الجنس، وكان لصالح الذكور.

التعليق على الدِّراسات السابقة:

يتَّضح من العرض السابق أهمية موضوع بحث المشكلات، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في إعداد رسائلهم العلميَّة؛ حيث تبيَّن وجود مشكلاتٍ إداريَّةٍ وأكاديميَّةٍ تواجه هؤلاء الطلاب، وقد توصَّلت بعض الدِّراسات إلى أنَّ مستوى المشكلات التي يواجهها الطلاب، في إعداد رسائلهم العلميَّة بدرجةٍ عاليةٍ، وهذا يتَّفق مع نتائج دراسة ماجدة السراحين (٢٠١٢)، ودراسة أحلام المغربي (٢٠١٣). بينما توصَّلت نتائج بعض الدِّراسات إلى أنَّ المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في إعداد رسائلهم العلميَّة متوسطةٌ، ومن بينها دراسة أمية رحمة (٢٠١٠)، ودراسة سارة سالم (٢٠١٧). كما توصَّلت بعض الدِّراسات إلى وجود علاقةٍ سلبيَّةٍ لمشكلات البحث العلميِّ، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا بالدافعيَّة، وهذا ما توصَّلت إليه دراسة الدباس (٢٠١١).

وقد تميزت الدِّراسة الحاليَّة عن الدِّراسات السابقة في كونها أوَّل دراسةٍ تُطبَّق على المشكلات، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، والتي أُنشأت حديثًا، في العام الدراسي (١٤٣٩- ١٤٤٠هـ)، بعد أن كانت أقسامها تتبع كليَّة العلوم الاجتماعيَّة، كما تميزت الدِّراسة الحاليَّة بشموليَّة أهدافها، التي تمثَّلت بالتَّعرُّف على المشكلات الإداريَّة، التي تواجه طلاب وطالبات الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، من وجهة نظر الطلبة، والتَّعرُّف على المشكلات الأكاديميَّة، التي تواجه طلاب وطالبات الدِّراسات العليا، في كليَّة

التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، من وجهة نظر عيِّنة الدِّراسة، وتقديم عددٍ من المقترحات، التي تسهم في حلِّ المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلاب وطالبات الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، من وجهة نظر عيِّنة الدِّراسة.

منهج الدِّراسة وإجراءاتها:

منهج الدِّراسة: استُخدم المنهج الوصفيُّ المسحيُّ، والذي يعرِّفه عباس ونوفل والعبسي وأبو عواد (٢٠١١، ص٧٤) بأنَّه: "المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما توجد في الواقع، ويهتمُّ بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًّا وتعبيرًا كميًّا.

مجتمع الدِّراسة: شمل مجتمع الدِّراسة جميع طلاب وطالبات الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، والبالغ عددهم (٨١٤) طالبًا وطالبةً، في الفصل الثاني، من العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ.

عيِّنة الدِّراسة: اختيرت عيِّنةٌ بالطريقة العشوائيَّة البسيطة، من طلاب وطالبات الدِّراسات العليا، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، من الدارسين في الفصل الثاني، من العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ، وبلغ عددهم (٣٠٢) من الطلاب والطالبات، بنسبة (٣٧٪) من مجتمع الدِّراسة، والجدول رقم (١) يصف عيِّنة الدِّراسة، حسب متغيري الدِّراسة:

جدول رقم (١)

توزيع عيِّنة الدِّراسة حسب متغيري الدِّراسة الجنس والبرنامج الدراسي

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٢٤	٤١.١ ٪
	أنثى	١٧٨	٥٨.٩٪
البرنامج الدراسي	ماجستير	١٦٥	٥٤.٦ ٪
	دكتوراه	١٣٧	٤٥.٤ ٪
المجموع		٣٠٢	١٠٠٪

يتَّضح من البيانات الواردة في الجدول (١)، أنَّ عدد عيِّنة البحث من الطلاب الذكور قد

بلغت نسبتهم (٤١.١٪)، بينما بلغت نسبة الإناث (٥٨.٩٪)، ويظهر من الجدول السابق، أنَّ نسبة مجموعة طلبة الماجستير بلغت (٥٤.٦٪)، بينما بلغت نسبة مجموعة طلبة الدكتوراه (٤٥.٤٪).

أداة الدِّراسة:

صُمِّمت استبانةٌ؛ للتعرُّف على المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، وتكوَّنت الاستبانة في صورتها النهائية من (٣١) فقرةً، موزَّعةً على ثلاثة محاور، وهي: المحور الأوَّل: تناول المشكلات الإداريَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، وتكوَّن من عشر فقراتٍ، بينما تناول المحور الثاني المشكلات الأكاديميَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، وتكوَّن من (١١) فقرةً، في حين تناول المحور الثالث المقترحات، التي تسهم في حلِّ المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، وتكوَّن من عشر فقراتٍ.

أ - الصدق الظاهري للاستبانة:

للتعرُّف على الصدق الظاهريِّ لأداة الدِّراسة؛ عُرِضت على (١١) محكَّمًا، من المتخصِّصين في مجال الإدارة والتخطيط التربوي، من أعضاء هيئة التَّدريس، وقد طُلب من المحكَّمين إبداء الرأي، حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لما وُضعت لأجله، وبيان مدى انتماء الفقرة للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات، التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة. وقد أُخذَ بملاحظات المحكَّمين، وأجريت التعديلات المناسبة.

ب - صدق البناء الداخلي للاستبانة:

طُبِّقت الاستبانة ميدانيًّا على عيِّنة الدِّراسة، وبعد جمع البيانات، حُسب معامل الارتباط "بيرسون"؛ لمعرفة صدق البناء الداخلي للاستبانة. وكانت نتائج الصدق كما يلي:

أولاً: نتائج الصدق المتعلقة بالمحور الأول: المشكلات الإداريَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، كما هو موضَّحٌ في الجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط "بيرسون"، ودلالتها الإحصائية لفقرات بُعد المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في إعداد رسائلهم العلميَّة

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٤٤٩*	٥	٠,٤٥٤*	٩	٠,٥٦٤*
٢	٠,٤٣٧*	٦	٠,٤٢٩*	١٠	٠,٥٧٢**
٣	٠,٥١٢**	٧	٠,٥٩٨**		
٤	٠,٥٢٣**	٨	٠,٥٤٨**		

** دالَّةٌ عند مستوى دلالة ٠,٠١ * دالَّةٌ عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

يتَّضح من الجدول (٢)، أنَّ معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكليَّة لبُعد المشكلات الإداريَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، معاملات جيِّدةٌ ومقبولةٌ، حيث كانت كلُّها دالَّةً عند مستوى دلالةٍ أقلَّ من (٠,٠٥).

ثانيًا: نتائج الصدق المتعلقة بالمحور الثاني: المشكلات الأكاديميَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، كما هو موضَّحٌ في الجدول رقم (٣):

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط "بيرسون"، ودلالتها الإحصائية لفقرات بُعد المشكلات الأكاديميَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في إعداد رسائلهم العلميَّة

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٥٦٧**	٥	٠,٤١٩*	٩	٠,٥٤٤*
٢	٠,٥٤٥**	٦	٠,٥٣٣**	١٠	٠,٥٤٨**
٣	٠,٥٦٥**	٧	٠,٥٧٧**	١١	٠,٥٦٦**
٤	٠,٥٥٩**	٨	٠,٥٦٧**		

** دالَّةٌ عند مستوى دلالة ٠,٠١ * دالَّةٌ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتَّضح من الجدول (٣)، أنَّ معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكليَّة لبُعد

المشكلات الأكاديميَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، معاملاتٌ جيِّدةٌ ومقبولةٌ، حيث كانت كلُّها دالَّةً، عند مستوى دلالةٍ أقلَّ من (٠,٠٥).

ثالثًا: نتائج الصدق المتعلقة بالمحور الثالث: المقترحات التي تسهم في حلِّ المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، كما هو موضَّحٌ في الجدول رقم (٤):

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط "بيرسون"، ودلالتها الإحصائية لفقرات بُعد المقترحات، التي تسهم في حلِّ المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في إعداد رسائلهم العلميَّة

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٤٣٦*	٦	٠,٥٧٦**
٢	٠,٥٧٦**	٧	٠,٥٧١**
٣	٠,٥٦٥**	٨	٠,٥٧٨**
٤	٠,٦١١**	٩	٠,٦٠٥**
٥	٠,٦٠٢**	١٠	٠,٦٠٩**

** دالَّةٌ عند مستوى دلالة ٠,٠١ * دالَّةٌ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتَّضح من الجدول (٣)، أنَّ معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكليَّة لبُعد المقترحات، التي تسهم في حلِّ المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، معاملاتٌ جيِّدةٌ ومقبولةٌ، حيث كانت كلُّها دالَّةً عند مستوى دلالةٍ أقلَّ من (٠,٠٥).

الثبات: تم التأكد من ثبات الاستبانة، باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ"، لكلِّ بُعدٍ من أبعاد الاستبانة على حدةٍ ومجموع العبارات، وذلك بعد تطبيقها على عيِّنة الدِّراسة. والجدول رقم (٥) يوضِّح معاملات الثبات، حسب معادلة "ألفا كرونباخ" لمختلف أبعاد الاستبانة.

جدول رقم (٥)

قيم معاملات الثبات، حسب معادلة "ألفا كرونباخ" لمختلف أبعاد أداة الدِّراسة

محاور الاستبانة	معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ"
المشكلات الإداريَّة التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا.	٠,٨٤
المشكلات الأكاديميَّة التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا.	٠,٨٦
المقترحات التي تسهم في حل المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا.	٠,٨٥
الدرجة الكليَّة (الثبات العام)	**٠,٨٧**

تشير نتائج الجدول (٥) إلى أنَّ معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" كانت مناسبةً، حيث كانت أدنى معاملات الثبات على بُعد المشكلات الإداريَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، وبلغت (٠,٨٤)، في حين بلغت أعلى معاملات الثبات، على بُعد المشكلات الأكاديميَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا (٠,٨٦)، بينما بلغت معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" على الدرجة الكليَّة للاستبانة (٠,٨٧).

نتائج الدِّراسة ومناقشتها:

أولاً: مناقشة وتحليل نتائج السؤال الأول: ما المشكلات الإداريَّة التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا في كليَّة التَّربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة في إعداد رسائلهم العلميَّة؟

لتحديد المشكلات الإداريَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، حُسِبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لكلِّ فقرةٍ، كما يوضحه الجدول رقم (٦):

جدول رقم (٦)

التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والترتيب، على عبارات محور المشكلات الإداريَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في إعداد رسائلهم العلميَّة

التسلسل في الاستبانة	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جدًّا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًّا			
٣	قلة تعاون أعضاء هيئة التَّدريس في تحكيم أدوات الدارسة	١٠٢	٩٣	٩١	١٠	٦	٣,٧٧	٠,٧٧	١
١٠	زيادة أعباء أعضاء هيئة التَّدريس المشرفين على البحث	١٠٠	٨٧	٨٠	٢٧	٨	٣,٥٧	٠,٦٨	٢
٥	قلة التزام المشرف بالساعات المكتبية بشكل دائم	٧٢	٧٥	٧٦	٥٩	٢٠	٣,٣٥	٠,٦٥	٣
١	قلة عدد أعضاء هيئة التَّدريس المشرفين على الرسائل العلميَّة	٦٥	٧٦	٥٩	٥٠	٥٢	٣,١٧	٠,٧٤	٤
٦	ضعف إسهام المشرف في اقتراح عناوين مناسبة للبحث العلميِّ	٦٢	٦١	٦٠	٥٢	٦٧	٢,٩٩	٠,٦٧	٥
٧	قلة اهتمام المشرف بتوجيه الطالب عند الحاجة لذلك	٦٣	٥٨	٥٨	٥٤	٦٩	٢,٩٧	٠,٧٠	٦
٤	صعوبة اختيار الوقت المناسب لمناقشة المشرف على ما أُنجز من الرسالة العلميَّة.	٥٨	٥٥	٥٩	٥٥	٧٥	٢,٨٨	٠,٧١	٧
٢	ضعف التعاون بين المشرف على الرسالة والطالب	٥٦	٥٢	٥٨	٥٧	٧٩	٢,٨٣	٠,٧٨	٨
٨	صعوبة إجراءات تسهيل مهمة الطالب لإجراء البحث العلميِّ على عيِّنة الدِّراسة	٥٥	٥١	٥٩	٥٤	٨٣	٢,٨٠	٠,٦٦	٩

التسلسل في الاستبانة	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جدًّا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًّا			
٩	ضعف تعاون المؤسَّسات في تسهيل مهمة الطالب عند تطبيق أدوات الدِّراسة على عيِّنة البحث	٥٥	٥٢	٥٥	٥٥	٨٥	٢,٧٨	٠,٦٨	١٠
المتوسط الحسابي العام							الانحراف المعياري العام		
٣,١١							٠,٦٩		

تشير نتائج الجدول (٦) إلى أنَّ المتوسط الحسابيَّ على جميع عبارات المشكلات الإداريَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، وعددها عشر مشكلاتٍ بلغ (٣,١١)، وبانحرافٍ معياريٍّ (٠,٦٩)، وهي موافقةٌ بدرجةٍ (متوسطةٍ)، وتبيَّن من الجدول السابق، وجود مشكلتين حصلتا على درجة موافقةٍ كبيرةٍ، بينما حصلت ثماني مشكلاتٍ في هذا البُعد على درجة موافقةٍ متوسطةٍ.

وجاءت في المرتبة الأولى، مشكلة "قلة تعاون أعضاء هيئة التَّدريس في تحكيم أدوات الدارسة"، بدرجة موافقةٍ كبيرةٍ، وبمتوسِّطٍ حسابيٍّ (٣,٧٧)، من أصل (٥,٠٠). وربَّما يكون سبب ذلك أنَّ الكثير من الأعمال التي ينشغل بها أعضاء هيئة التَّدريس، بكليَّة التَّربية، سواءٌ أبالتَّدريس تتعلق أم بالأعمال الإداريَّة، أم بالتجهيز للاختبارات، إضافةً إلى انشغالهم في تطوير الذَّات، والاطلاع على كلِّ ما هو جديدٌ في تخصُّصه، وإجراء البحوث العلميَّة، يشغُل الكثيرَ من وقت أعضاء هيئة التَّدريس، مما يجعل بعضهم يحجِم عن تحكيم أدوات الدِّراسة لطلاب الدِّراسات العليا؛ ولذلك جاءت هذه المشكلة في الترتيب الأول من المشكلات الإداريَّة، التي تواجه الطلاب من وجهة نظرهم.

بينما جاءت في المرتبة الثانية، مشكلة: "زيادة أعباء أعضاء هيئة التَّدريس المشرفين على البحث"، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ (٣,٥٧)، من أصل (٥,٠٠)، وبدرجة موافقةٍ (كبيرةٍ)، وربما يكون سبب ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارة؛ لشعور طلاب الدِّراسات العليا، بانشغال المشرف على رسائلهم العلميَّة بمتطلبات عمله، وهذا يتَّفق مع ما جاء في المشكلة الأولى، التي نصَّت على قلَّة

تعاون أعضاء هيئة التَّدريس في تحكيم أدوات الدارسة، مما يعني أنَّ كثرة أعباء أعضاء هيئة التَّدريس المشرفين على الرسائل العلميَّة تحدُّ من تعاونهم مع الطلاب.

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة في هذا المحور، مشكلة: "ضعف تعاون المؤسَّسات في تسهيل مهمَّة الطالب، عند تطبيق أدوات الدِّراسة على عيِّنة البحث"، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ (٢,٧٨)"، من أصل (٥,٠٠)، بدرجة موافقةٍ (متوسطةٍ)، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى وجود صعوبةٍ متوسطةٍ، تواجه الطلاب أثناء تطبيق أدوات الدِّراسة على عيِّنة البحث، وهذه المشكلة على الرغم من تواجدها إلا أنَّ الطلاب يتغلبون عليها، من خلال توزيع أدوات الدِّراسة إلكترونيًّا على العيِّنة، مما يساهم في عدم إضاعة وقت عيِّنة الدِّراسة، أو تعطيلهم عن أداء عملهم، عندما تتمُّ زيارتهم من قِبل الباحثين؛ لتطبيق أدوات الدِّراسة عليهم؛ لذلك جاءت هذه المشكلة في الترتيب الأخير.

وقد اتفقت نتيجة هذا السؤال من أسئلة الدِّراسة مع نتيجة دراسة أمية رحمة (٢٠١٠)، وتوصَّلت النتائج إلى أنَّ المشكلات التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في تخصُّص الإدارة التربوية، من وجهة نظر الطلاب، جاءت بدرجةٍ متوسطةٍ، ومع دراسة أحلام المغربي (٢٠١٣) التي توصَّلت إلى أنَّ المشكلات التي تواجه الطلبة في الأبحاث الميدانية، من وجهة نظر الطلاب، جاءت بدرجةٍ متوسطةٍ، ومع دراسة سارة سالم (٢٠١٧) إلى أنَّ درجة المشكلات الإداريَّة والفنيَّة والماليَّة التي تواجه طلاب الدارسات العليا، في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصَّة، من وجهة نظرهم متوسطةٌ.

ثانيًا: مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثاني: ما المشكلات الأكاديميَّة التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة في إعداد رسائلهم العلميَّة؟

لتحديد المشكلات الأكاديميَّة التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، حُسِبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لكلِّ فقرةٍ، كما يوضِّحه الجدول رقم (٧):

جدول رقم (٧)

التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والترتيب، على عبارات المشكلات الأكاديميَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في إعداد رسائلهم العلميَّة

التسلسل في الاستبانة	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كثيرة جدًّا	كثيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًّا			
٢	ضعف تمكُّن طالب الدارسات العليا من وضع خطة البحث	١٥٥	٩٢	٤٠	١٥	٠	٤،٢٨	٠،٦١	١
٤	ضعف خبرة الباحث في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث	١٤٠	٩٢	٤٠	٣٠	٠	٤،١٢	٠،٥٨	٢
٨	خلوُّ برنامج الدارسات العليا من المواد الإحصائية	١٢٠	٩٢	٦٠	٣٠	٠	٤،٠٠	٠،٥٤	٣
٤	ضعف إتقان الطلاب للغة الإنجليزية	١٠٥	٧٦	٨٥	٢٥	١	٣،٨١	٠،٥١	٤
٩	ضعف بعض الطلاب بمهارات قراءة الجداول الإحصائية	١٠١	٦٦	٧٤	٣٠	١	٣،٧٤	٠،٥٥	٥
١	ضعف قدرة الطالب على اختيار موضوع مناسب للبحث العلميِّ	١٠١	٧٦	٧٤	٢٨	٣	٣،٧١	٠،٦٣	٦
٥	قلة تعاون عيِّنة الدِّراسة في مجال تطبيق أدوات البحث ميدانيًّا	١٠٢	٨٥	٨٣	٢٩	٣	٣،٦٨	٠،٥٧	٧
٧	ضعف التزام الطلاب باتباع دليل كتابة الرسائل العلميَّة الصادر عن الجامعة	١٠١	٧٦	٧٤	٣٠	١	٣،٦٤	٠،٥٦	٧
٦	ضعف مستوى الطالب في امتلاك مهارات البحث العلميِّ	٩٤	٧٧	٧٠	٤٧	١٤	٣،٥٥	٠،٥٩	٩
٣	ضعف مقدرة طالب الدارسات العليا على تحديد مشكلة البحث	٩٤	٧٥	٧٠	٤٧	١٦	٣،٥٤	٠،٦٤	١٠

التسلسل في الاستبانة	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جدًّا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًّا			
١٠	نقص خبرة الطلاب الباحثين في استخدام الأساليب الحديثة للحصول على المعلومات اللازمة للبحث	٩٤	٧٥	٧٠	٤٥	١٨	٣,٥٢	٠,٦٠	١١
المتوسط الحسابي العام		الانحراف المعياري العام							
٣,٩٠		٠,٦١							

تشير نتائج الجدول (٧) أنَّ المتوسط الحسابي على جميع عبارات المشكلات الأكاديميَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، وعددها (١١) مشكلةً بلغ (٣,٩٠)، وبانحرافٍ معياريٍّ (٠,٦١)، وهي موافقةٌ بدرجةٍ (كبيرةٍ)، وتبيَّن من الجدول السابق وجود مشكلةٍ واحدةٍ حصلت على درجة موافقةٍ (كبيرةٍ جدًّا)، بينما حصلت عشر مشكلاتٍ في هذا البُعد على درجة موافقةٍ (كبيرةٍ).

وجاءت في المرتبة الأولى مشكلة: "ضعف تمكُّن طالب الدارسات العليا من وضع خطة البحث"، بدرجة موافقةٍ (كبيرةٍ جدًّا)، وبمتوسِّطٍ حسابيٍّ (٤,٢٨)، من أصل (٥,٠٠). وربما يعود سبب ذلك؛ نتيجةً لضعف إعداد طلاب الدِّراسات العليا في كتابة البحوث، ومن خلال خبرة الباحث في تدريس طلاب الدِّراسات العليا، فإنَّ كتابة خطة البحث تعدُّ مشكلةً للعديد من الطلاب؛ لأنَّها تعطي تصوُّرًا كاملاً عن البحث، فكثرة الأخطاء في مقدِّمة البحث، وصياغة المشكلة، وتحديد الأسئلة، تعدُّ من المؤشرات على وجود مشكلةٍ لدى الطلاب في وضع خطة البحث، وبالأخصِّ تَظهر هذه المشكلة لدى طلاب برنامج الماجستير؛ لذلك يجب التركيز في تدريس المساقات على تنمية مهارات الطلاب، في كتابة خطة البحث، وفق متطلبات المنهجية العلميَّة لكتابة البحوث.

بينما جاءت في المرتبة الثانية مشكلة: "ضعف خبرة الباحث في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث"، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ (٤,١٢)، من أصل (٥,٠٠)، وبدرجة موافقةٍ (كبيرةٍ)، وربما يكون سبب ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارة ناتجٌ عن وجود ضعفٍ في معرفة

الطلاب للأساليب الإحصائية المختلفة، وبالتَّالي ينتج عنه ضعفٌ في مهارة الطلاب في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث، ولقلَّة المساقات المتعلقة باستخدام الأساليب الإحصائية، وعدم تدريب الطلاب على استخدامها بطريقةٍ عمليَّةٍ، نتج عنه هذه المشكلة، التي جاءت بدرجة موافقةٍ (كبيرةٍ).

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة في هذا المحور مشكلة: "نقص خبرة الطلاب الباحثين في استخدام الأساليب الحديثة للحصول على المعلومات اللازمة للبحث"، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ (٣,٥٢)"، من أصل (٥,٠٠)، بدرجة موافقة (كبيرةٍ)، على الرغم من أنَّ هذه المشكلة جاءت بالترتيب الأخير، إلا أنَّها جاءت بدرجة موافقةٍ (كبيرةٍ)، وهذا يؤكد أنَّ هناك مشكلةً لدى طلاب الدِّراسات العليا، في استخدام الأساليب الحديثة؛ للحصول على المعلومات اللازمة للبحث، وقد يكون سبب ذلك، لأنَّ الكثير من المواقع التي توفر معلومات ودراسات تتعلق بموضوع البحث، والتي يمكن الوصول إليها من خلال الأساليب الحديثة، تتوفر باللغة الإنجليزية، وهذا يتطلب قدراتٍ لغويةً جيدةً لدى الطلاب باللغة الإنجليزية، ولوجود ضعفٍ لدى بعض الطلاب في اللغة الإنجليزية، فإنَّ هناك ضعفًا في استخدام الأساليب الحديثة؛ للحصول على المعلومات اللازمة للبحث.

وقد اتفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ماجدة السراحين (٢٠١٢)، التي توصلت إلى أنَّ درجة المشكلات التي تواجه الطلبة في إعداد الرسائل الجامعية، في كليات التَّربية، بالجامعات الأردنية الرسمية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس والطلاب، جاءت مرتفعةً، ومع دراسة أحلام المغربي (٢٠١٣) التي توصَّلت إلى أنَّ المشكلات التي تواجه الطلبة في البحث الميداني، جاءت بدرجةٍ عاليةٍ.

ثالثًا: مناقشة وتحليل نتائج السؤال الثالث: ما المقترحات التي تسهم في حلِّ المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة؟

لتحديد المقترحات التي تسهم في حلِّ المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، حُسِبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لكلِّ فقرةٍ، كما يوضِّحه الجدول رقم (٨):

جدول رقم (٨)

التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والترتيب على عبارات المقترحات، التي تسهم في حلِّ المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في إعداد رسائلهم العلميَّة

التسلسل في الاستبانة	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جدًّا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًّا			
٧	زيادة عدد الساعات المكتبية المخصصة لطلاب الدِّراسات العليا.	١٥٢	٩٣	٤١	١٦	٠	٤,٢٦	٠,٦٦	١
١٠	تدريب الطلاب أثناء الدِّراسة على إجراء الأبحاث ونشرها في المجلات العلميَّة المحكَّمة.	١٥٠	٩٢	٤١	١٨	١	٤,١٩	٠,٥٩	٢
٢	عقد دورات تدريبية لطلبة الدِّراسات العليا على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)	١٤٠	٩٠	٤٠	٣٠	٢	٤,١١	٠,٦٤	٣
١	وضع مساقات في التطبيقات الإحصائية لبرامج الدِّراسات العليا.	١٠٢	٩٣	٩١	١٠	٦	٣,٧٧	٠,٦٢	٤
٥	وضع آليَّةٍ في الكليَّة، تساعد الطلاب على تحكيم أدوات الدِّراسة من قِبل أعضاء هيئة التَّدريس.	١٠٢	٩٣	٨٩	١٢	٦	٣,٧٥	٠,٥٨	٥
٨	التخفيف من أعباء أعضاء هيئة التَّدريس المشرفين على طلاب الدِّراسات العليا.	١٠١	٨٦	٨٤	٣٠	١	٣,٧٤	٠,٦٤	٦
٣	تزويد الطلاب بمهاراتٍ تساعد على تحديد مشكلة البحث بشكلٍ جيد.	٩٤	٧٥	٧٠	٤٥	١٨	٣,٥٢	٠,٦٣	٧
٦	تدريب الطلاب على بناء أدوات الدِّراسة التي تستخدم في البحوث العلميَّة.	٩٢	٧٣	٧٢	٤٥	٢٠	٣,٤٨	٠,٥٣	٨
٤	تدريب طلاب الدارسات العليا على مهارات قراءة الجداول الإحصائية وتفسيرها.	٧٠	٧٦	٥٤	٥٠	٥٢	٣,١٤	٠,٥٢	٩
٩	تدريب الطلاب على استخدام المواقع الإلكترونية، الخاصة بقواعد البيانات، ونشر البحوث العلميَّة؛ للاستفادة منها.	٦٤	٦١	٦٠	٥٢	٦٥	٣,٠٠	٠,٥٢	١٠
المتوسط الحسابي العام					الانحراف المعياري العام				
٣,٧٠					٠,٦٤				

تشير النتائج بالجدول (٨) إلى أنَّ المتوسط الحسابي على جميع عبارات المقترحات، التي تسهم في حلِّ المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، من وجهة نظر الطلاب، وعددها عشر مقترحاتٍ، بلغ (٣,٧٠)، وبانحرافٍ معياريٍّ (٠,٦٤)، وهي موافقةٌ بدرجةٍ (كبيرةٍ). وتبيَّن من الجدول السابق وجود مقترحٍ واحدٍ حصل على درجة موافقةٍ (كبيرةٍ جدًّا)، بينما حصلت سبعة مقترحاتٍ على درجة موافقةٍ (كبيرةٍ)، في حين حصل مقترحان في هذا البُعد على درجة موافقة (متوسطة).

وجاء في المرتبة الأولى مقترح "زيادة عدد الساعات المكتبية المخصَّصة لطلاب الدِّراسات العليا"، بدرجة موافقةٍ (كبيرة جدًّا)، وبمتوسِّطٍ حسابيٍّ (٤,٢٦)، من أصل (٥,٠٠). وربما يعود سبب هذه النتيجة إلى وجود حاجةٍ كبيرةٍ لدى طلاب الدِّراسات العليا؛ لمناقشة المشرف التربوي فيما يُنجزُ من قِبل الطلاب، وللاستفادة من توجيهات ومقترحات المشرف على البحث، ولذلك فإنَّ زيادة عدد الساعات المكتبية المخصَّصة لطلاب الدِّراسات العليا ستوفر فرصةً كبيرةً للطلاب، في قضاء وقتٍ أطول مع المشرف التربوي، الذي ينعكس إيجابًا على تحسين البحث وتطويره.

بينما جاء في المرتبة الثانية مقترح "تدريب الطلاب أثناء الدِّراسة على إجراء الأبحاث ونشرها في المجلات العلميَّة المحكَّمة". بمتوسِّطٍ حسابيٍّ (٤,١٩)، من أصل (٥,٠٠)، وبدرجة موافقةٍ (كبيرةٍ)، وربما يكون سبب ارتفاع درجة الموافقة على هذا المقترح؛ لأهمية نشر أبحاثٍ من قِبل الطلاب، وخصوصًا طلاب برنامج الدكتوراه، كما أنَّه أصبح من متطلبات التقدم لبرنامج الدكتوراه في بعض الجامعات، شرط نشر أبحاث في مجلاتٍ علميَّةٍ محكَّمة، مما أصبحت الحاجة معه ملحةً؛ لتدريب هؤلاء الطلاب على إجراء الأبحاث، ونشرها في المجلات العلميَّة المحكَّمة.

بينما جاء في المرتبة الأخيرة مقترح "تدريب الطلاب على استخدام المواقع الإلكترونية، الخاصَّة بقواعد البيانات، ونشر البحوث العلميَّة؛ للاستفادة منها"، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ (٣,٠٠)، من أصل (٥,٠٠)، بدرجة موافقةٍ (متوسطةٍ)، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى أنَّ أغلبية الطلاب في برامج الدِّراسات العليا، يمتلكون مهارة استخدام المواقع الإلكترونية، الخاصَّة بقواعد البيانات، ونشر البحوث العلميَّة؛ للاستفادة منها، وخصوصًا أنَّ الجامعة توفر هذه الخدمة عبر المكتبة الإلكترونية، والتي تحتوي على الكثير من المواقع المفيدة، والتي تحقِّق هذه الغاية، لذلك رغم

أهمية هذا المقترح إلا أنَّه جاء بالترتيب الأخير، ولكنَّه جاء بدرجة موافقةٍ (متوسطةٍ).

رابعًا: مناقشة وتحليل نتائج السؤال الرابع: هل وجدت فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ، في استجابة عيِّنة الدِّراسة، حول المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، تُعزى لمتغيري الجنس والبرنامج التعليمي؟

أولاً: الفروق في استجابة عيِّنة الدِّراسة حسب متغير الجنس:

١. للتعرُّف على الفروق في استجابة عيِّنة الدِّراسة، حول المشكلات الإداريَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، تُعزى لمتغير الجنس، استُخدم اختبار "ت"، والجدول رقم (١٠) يوضِّح هذه النتائج.

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار "ت" لاستجابة عيِّنة الدِّراسة، على بُعد المشكلات الإداريَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في إعداد رسائلهم العلميَّة، تبعًا لمتغير الجنس

الذكور ن = ١٢٤		الإناث ن = ١٧٨		قيمة ت	مستوى الدَّلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٣,١٩	٠,٦٧	٣,٠٧	٠,٦٩	٧,٥٣٤	٠,١١

من خلال نتائج جدول (١٠) يتَّضح أنَّه لا توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ، عند مستوى الدَّلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حول المشكلات الإداريَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، تُعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "ت" (٧,٥٣٤)، وهي قيمةٌ دالَّةٌ إحصائيًّا عند مستوى (٠,١١).

٢. للتعرُّف على الفروق في استجابة عيِّنة الدِّراسة، حول المشكلات الأكاديميَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، تُعزى لمتغير الجنس، استُخدم اختبار "ت"، والجدول رقم (١١) يوضِّح هذه النتائج.

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار "ت" لاستجابة عيِّنة الدِّراسة، على بُعد المشكلات الأكاديميَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في إعداد رسائلهم العلميَّة، تبعًا لمتغير الجنس

الذكور ن = ١٢٤		الإناث ن = ١٧٨		قيمة ت	مستوى الدَّلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٣,٨٣	٠,٦٣	٣,٩٢	٠,٦١	٤,٤٦٦	٠,٠٩

من خلال نتائج جدول (١١)، يتَّضح أنَّه لا توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ، حول المشكلات الإداريَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، تُعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "ت" (٤,٤٦٦)، وهي قيمةٌ دالَّةٌ إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠٩).

وقد يكون سبب هذه النتيجة مرتبطٌ بطبيعة المشكلات، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، سواءً أمشكلات إداريَّةٍ أم أكاديميَّةٍ؛ ولذلك يتأثر بها جميع طلبة الدِّراسات العليا عند كتابة رسائلهم العلميَّة بنفس المستوى تقريبًا، مما أدَّى إلى هذه النتيجة، ويعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى أنَّ جميع الإجراءات الإداريَّة تتمُّ بنفس الشفافية، مع جميع طلاب وطالبات الدِّراسات العليا، مما يكون له نفس التأثير، كما أنَّ إعداد طلاب الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، يتمُّ بنفس المستوى، وغالبية أعضاء هيئة التَّدريس يدرسون مساقات الدِّراسات العليا للطلاب والطالبات، مما أدَّى إلى ظهور هذه النتيجة.

ثانيًا: الفروق في استجابة عيِّنة الدِّراسة، حسب متغير البرنامج الدراسي:

١. للتعرُّف على الفروق في استجابة عيِّنة الدِّراسة، حول المشكلات الإداريَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، والتي تُعزى لمتغير البرنامج الدراسي، استُخدم اختبار "ت"، والجدول رقم (١٢) يوضِّح هذه النتائج.

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار "ت" لاستجابة عيِّنة الدِّراسة على بُعد المشكلات الإداريَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في إعداد رسائلهم العلميَّة، تبعًا لمتغير البرنامج الدراسي

ماجستير ن= ١٦٥		دكتوراه ن= ١٣٧		قيمة ت	مستوى الدَّلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٣,٣١	٠,٦٤	٢,٨٠	٠,٦٠	١١,٣٢١	٠,٠١

من خلال نتائج اختبار "ت" الواردة في الجدول (١٢)، يتَّضح وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ، حول المشكلات الإداريَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في إعداد رسائلهم العلميَّة، تبعًا لمتغير البرنامج الدراسي، حيث بلغت قيمة "ت" (١١,٣٢١)، وهي قيمةٌ دالَّةٌ إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، وقد كانت هذه النتيجة لصالح مجموعة طلبة الماجستير، الذين بلغ متوسطهم الحسابي (٣,٣١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة طلبة الدكتوراه (٢,٨٠)، وهذا يشير إلى أنَّ مستوى المشكلات الإداريَّة لدى طلبة الماجستير، أعلى منها لدى طلبة الدكتوراه، من وجهة نظر الطلاب.

٢. للتعرُّف على الفروق في استجابة عيِّنة الدِّراسة حول المشكلات الأكاديميَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة، تُعزى لمتغير البرنامج الدراسي، استُخدم اختبار "ت"، والجدول رقم (١٣) يوضِّح هذه النتائج.

جدول (١٣)

نتائج اختبار "ت" لاستجابة عيِّنة الدِّراسة على بُعد المشكلات الأكاديميَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في إعداد رسائلهم العلميَّة، تبعًا لمتغير البرنامج الدراسي

ماجستير ن= ١٦٥		دكتوراه ن= ١٣٧		قيمة ت	مستوى الدَّلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٤,١١	٠,٦٦	٣,٦٢	٠,٦٤	٩,٥٩٩	٠,٠١

من خلال نتائج اختبار "ت" الواردة في الجدول (١٣)، يتَّضح وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ، حول المشكلات الأكاديميَّة، التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في إعداد رسائلهم العلميَّة، تبعًا لمتغير البرنامج الدراسي، حيث بلغت قيمة "ت" (٩,٥٩٩)، وهي قيمةٌ دالَّةٌ إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، وقد كانت هذه النتيجة لصالح مجموعة طلبة الماجستير، الذين بلغ متوسطهم الحسابي (٤,١١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة طلبة الدكتوراه (٣,٦٢)، أي أنَّ مستوى المشكلات لدى طلبة الماجستير أعلى منها لدى طلبة الدكتوراه.

ويعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى أنَّ طلبة الماجستير يشعرون بمستوى أعلى من المشكلات التي يشعر بها طلبة الدكتوراه، فطلبة الدكتوراه أصبحت لديهم خبرةٌ في مجال إعداد الرسائل العلميَّة، من خلال تنفيذهم لرسائلهم العلميَّة في الماجستير، إضافةً إلى كثرة عدد الأبحاث التي قدموها؛ كمتطلبات النجاح بالمواد الدراسية، سواءً أفي الماجستير أم الدكتوراه، لذلك فإنَّ المشكلات الأكاديميَّة التي تواجه طلبة الدكتوراه في إعداد رسائلهم العلميَّة أقلُّ مستوى من المشكلات التي تواجه طلبة الماجستير، سواءً أمشكلاتٍ إداريَّةٍ أم أكاديميَّة. وقد اتَّفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أمية رحمة (٢٠١٠)، التي توصَّلت إلى وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ، في استجابة عيِّنة الدِّراسة، حول المشكلات التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا، في تخصُّص الإدارة التربوية، تُعزى لمتغير البرنامج الدراسيِّ، وكان لصالح الماجستير.

توصيات الدِّراسة:

في ضوء نتائج الدِّراسة يمكن الخروج بالتوصيات التَّالية:

١. وضع برنامجٍ محدَّدٍ وملزمٍ بالساعات المكتبية، لكلِّ عضوٍ من هيئة التدريس، مخصَّصة لطلبة الدِّراسات العليا.
٢. وضع برامج تدريبيَّةٍ من قِبل كليَّة التَّربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة؛ لتنمية مهارات الطلبة في إعداد وإجراء البحوث، وتشجيعهم على نشرها في المجلات العلميَّة المحكَّمة.
٣. زيادة الاهتمام من قِبل أعضاء هيئة التَّدريس على تمكين طالب الدارسات العليا من وضع خطة البحث بطريقةٍ سليمةٍ.

٤. عقد برامج تدريبيَّةٍ لطلبة الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، متخصَّصة في استخدام الأساليب الإحصائية، وتنمية مهاراتهم على قراءة الجداول الإحصائية.

٥. العمل على وضع إجراءاتٍ محدَّدةٍ، تساعد طلبة الدِّراسات العليا على تحكيم أدوات الدارسة من قِبل أعضاء هيئة التَّدريس بالجامعة.

٦. تخفيف أعباء ومتطلبات العمل المناطة بأعضاء هيئة التَّدريس، المشرفين على رسائل طلبة الدِّراسات العليا.

المراجع:

المراجع العربية:

الدباس، ماهر أحمد. (٢٠١١). *معيقات البحث العلميِّ التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالدافعية وتحصيلهم الأكاديميِّ*. رسالة ماجستير غير منشورة، كليَّة التَّربية، الجامعة الأردنية، عمان.

دهشان، جمال. (٢٠١٥). نحو رؤية نقدية للبحث التربوي العربي. *مجلة نقد وتنوير*، العدد الأول، المجلد (١)، ٤٥ -٦٩.

رحمة، أمية. (٢٠١٠). *مشكلات البحث التربوي التي تواجه طلبة الدِّراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية كما يدركها أعضاء هيئة التَّدريس والطلبة أنفسهم في الجامعة الأردنية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كليَّة التَّربية، الجامعة الهاشمية، الزرقاء.

سالم، سارة. (٢٠١٧). *المشكلات التي تواجه طلبة الدارسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم، ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميَّة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كليَّة العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

السراحين، ماجدة. (٢٠١٢). *مشكلات إعداد الرسائل الجامعية في كليات التَّربية بالجامعات الأردنية الرسمية والحلول المقترحة*. رسالة ماجستير غير منشورة ، كليَّة التَّربية، جامعة اليرموك، إربد.

عباس، محمد ونوفل، محمد والعبسي، محمد وأبو عواد، فريال. (٢٠١١م). *مناهج البحث التربوي*. ط٢. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

كافي، منصور. (٢٠٠٩). *البحث العلميُّ تقنياته ومناهجه*. عمان: دار الأبرار للنشر والتوزيع.

الكبيسي، عامر. (٢٠١١). أوجه النقص والقصور في الرسائل والأطروحات في ضوء مشكلات التنمية وتحدياتها: الأسباب والمعالجات، ورقة عمل مقدمة للملتقى **العلميِّ** بكليَّة الدراسات العليا، من١١- ١٤ ديسمبر، الرياض.

المغربي، أحلام. (٢٠١٣). *المشكلات التي تواجه الطلبة في الأبحاث الميدانية بقسم التَّربية الإسلاميَّة والمقارنة في كليَّة التَّربية بجامعة أم القرى*. رسالة ماجستير غير منشورة، كليَّة التَّربية، جامعة أم القرى.

المفتي، محمد. (٢٠١٨). قضايا في البحث التربوي. "رؤية واقتراحات". *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، العدد (١)، المجلد (١)، ص ص ٤٩ -٥٨.

المراجع الأجنبية: References

Joshua ،John. (2017). *The Philosophical and Sociological of Educational Research, Paper Presented at the Annual Conference*, Adelaid, November: 3 Decemer, 2017, University of Melbourne, p.13.

Maki, P. L. & Borkowski, N, A. (2006). The assessment of doctoral education: emerging criteria and new models for improving outcomes. *ERIC document Reproduction Service* . No. ED496319.

Nenty, H. (2009) Research orientation and research- related behavior of graduated Education Students, *Journal of social science*, 9(1), 9-17**.**

Vehvilainen, S. (2009). Problems in the research problem: Critical feedback and resistance in academic supervision. Scandinavian**.** *Journal of Educational Research*, 53(2), 185-201.

Zaffron, S .and Dave, L. (2009). *The three laws of performance: Rewriting the future of your organization and your life*. San Francisco: Jossey Bass publisher.

الملاحق

أداة الدِّراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب/ الطالبة .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أن أضع بين يديكم الأداة التي أُعدَّت؛ لتحقيق أهداف هذا البحث، وهو بعنوان: **المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة**، ويسعدني أن أتقدَّم إليكم بالشكر الجزيل مسبقًا على الوقت الذي ستخصِّصونه في الإجابة على فقرات الاستبانة، علمًا أنَّ جميع البيانات سوف تُستخدم لأغراض البحث العلميِّ فقط، وسوف تُعامل بسريَّةٍ تامَّةٍ.

وتسعى الدِّراسة إلى تحقيق الأهداف التَّالية:

١. التَّعرُّف على المشكلات الإداريَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا في كليَّة التَّربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة.
٢. التَّعرُّف على المشكلات الأكاديميَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا في كليَّة التَّربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة.
٣. تقديم عددٍ من المقترحات التي تسهم في حلِّ المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا في كليَّة التَّربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة.

شاكرًا لكم كرم الاستجابة وروح المبادرة.

الباحث

د. غنام بن هزاع المريخي

أولاً: المتغيرات الشخصية:

١. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

٢. البرنامج الدراسي:

ماجستير ☐ دكتوراه ☐

ثانيًا: أبعاد الاستبانة:

البُعد الأول: المشكلات الإداريَّة التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة.

يرجى وضع إشارة (√) داخل المربع الذي يقابل العبارة التي تتَّفق مع رأيك.

م	العبارة	كبيرة جدًّا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًّا
١	قلَّة عدد أعضاء هيئة التَّدريس المشرفين على الرسائل العلميَّة.					
٢	ضعف التعاون بين المشرف على الرسالة والطالب.					
٣	قلَّة تعاون أعضاء هيئة التَّدريس في تحكيم أدوات الدارسة.					
٤	صعوبة اختيار الوقت المناسب للطالب من قِبل المشرف على الرسالة العلميَّة.					
٥	قلَّة التزام المشرف بالساعات المكتبية بشكلٍ دائمٍ.					
٦	ضعف إسهام المشرف في اقتراح عناوين مناسبة للبحث العلميِّ.					
٧	قلَّة اهتمام المشرف بتوجيه الطالب عند الحاجة لذلك.					

م	العبارة	كبيرة جدًّا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًّا
٨	صعوبة إجراءات تسهيل مهمة الطالب لإجراء البحث العلميِّ على عيِّنة الدِّراسة.					
٩	ضعف تعاون المؤسَّسات في تسهيل مهمة الطالب عند تطبيق أدوات الدِّراسة على عيِّنة البحث.					
١٠	زيادة أعباء أعضاء هيئة التَّدريس المشرفين على البحث .					

البُعد الثاني: المشكلات الأكاديميَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة.

يرجى وضع اشاره (√) داخل المربع الذي يقابل العبارة التي تتَّفق مع رأيك.

م	العبارة	كبيرة جدًّا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًّا
١	ضعف قدرة الطالب على اختيار موضوع مناسب للبحث العلميِّ.					
٢	ضعف تمكُّن طالب الدارسات العليا من وضع خطة البحث.					
٣	ضعف مقدرة طالب الدارسات العليا على تحديد مشكلة البحث.					
٤	ضعف خبرة الباحث في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث.					
٥	قلَّة تعاون عيِّنة الدِّراسة في مجال تطبيق أدوات البحث ميدانيًّا.					
٦	ضعف مستوى الطالب في امتلاك مهارات البحث العلميِّ.					
٧	ضعف التزام الطلاب باتباع دليل					

م	العبارة	كبيرة جدًّا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًّا
	كتابة الرسائل العلميَّة الصادر عن الجامعة.					
٨	خلوُّ برنامج الدارسات العليا من المواد الإحصائية.					
٩	ضعف بعض الطلاب بمهارات قراءة الجداول الإحصائية.					
١٠	نقص خبرة الطلاب الباحثين في استخدام الأساليب الحديثة للحصول على المعلومات اللازمة للبحث .					
١١	ضعف إتقان الطلاب للغة الإنجليزية.					

إضافات أخرى تراها مناسبة:

.....

.....

.....

البُعد الثالث: المقترحات التي تسهم في حلِّ المشكلات الإداريَّة والأكاديميَّة، التي تواجه طلاب الدِّراسات العليا، في كليَّة التَّربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، في إعداد رسائلهم العلميَّة.

يرجى وضع إشارة (√) داخل المربع، الذي يقابل العبارة التي تتَّفق مع رأيك.

م	العبارة	كبيرة جدًّا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًّا
١	وضع مساقات في التطبيقات الإحصائية لبرامج الدِّراسات العليا.					
٢	عقد دوراتٍ تدريبيَّةٍ لطلاب الدِّراسات العليا في برامج التحليل الإحصائي **(SPSS)**					
٣	تزويد الطلاب بمهاراتٍ تساعد على					

م	العبارة	كبيرة جدًّا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًّا
	تحديد مشكلة البحث بشكلٍ جيد.					
٤	تدريب طلاب الدارسات العليا على مهارات قراءة الجداول الإحصائية وتفسيرها.					
٥	وضع آليَّةٍ في الكليَّة، تساعد الطلاب على تحكيم أدوات الدِّراسة من قبل أعضاء هيئة التَّدريس.					
٦	تدريب الطلاب على بناء أدوات الدِّراسة التي تستخدم في البحوث العلميَّة.					
٧	زيادة عدد الساعات المكتبية المخصَّصة لطلاب الدِّراسات العليا.					
٨	التخفيف من أعباء أعضاء هيئة التَّدريس المشرفين على طلاب الدِّراسات العليا.					
٩	تدريب الطلاب على استخدام المواقع الإلكترونية الخاصة بقواعد البيانات ونشر البحوث العلميَّة للاستفادة منها.					
١٠	تدريب الطلاب أثناء الدِّراسة على إجراء الأبحاث ونشرها في المجلات العلميَّة المحكَّمة.					

إضافات أخرى تراها مناسبة:

.....

.....

.....

انتهت مع الشكر والتقدير